



جامعة باتنة كلية الحقوق والعلوم السياسية مخبر الأمن الانساني

ينظم مخبر الأمن الإنساني ندوة بعنوان:

الأمن البيئي في الجزائر

إلى وقت قريب، لم يكن موضوع البيئة يحظى بأي أهمية، لأن التعامل معها كان تعاملًا طبيعيًا، إلا أن التطور الصناعي والسلوك المادي الغير واعي للإنسان، فرض تحديات بيئية جادة، وهو ما خلق وعيًا جديدًا بدأ يتشكل في الدول المتقدمة، جراء ظهور الآثار السلبية لذلك التقدم الصناعي. لقد تضرر الجو والتربة والماء، وامتد ذلك إلى ظهور الصراع بين البيئة والتنمية التي تلي حاجة الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجياتهم. وهذا ما أثر في مفاهيم التنمية المستدامة.

لقد أدى ذلك إلى توسع مفهوم البيئة، بحيث أصبحت عبارة عن أنظمة حيوية تعرف بالمكونات الحية وغير الحية وتشمل في مكوناتها الموارد الطبيعية والحيوية التي تقوم عليها التنمية، وبالتالي فالإضرار بالبيئة هو إضرار بالحياة، إضرار آني ومستقبلي وإخلال بعملية التنمية.

وبالرغم من كون الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها لا زال متخلفًا في الدول النامية على المستويات الحكومية والمؤسسية والشعبية، إلا أن الجزائر وإن كانت ضمن هذه الدول تسعى إلى إعادة الاعتبار للبيئة ومحاولة حل مشكلاتها والتصدي للآثار السلبية التي تهددها. بما يتماشى ورهانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصحة سكانها.

يطرح هذا الموضوع تساؤلا رئيسيا مفاده:

ما هو واقع البيئة في الجزائر، وما هي التدابير والسياسات المتبعة لحماية البيئة حاضرا ومستقبلا في بلادنا؟
في سعينا للإجابة على التساؤل المركب سابقا، نفترض أن، موضوع البيئة لم يعد يقتصر على طرف دون آخر، سواء في المستوى الدولي أو الداخلي. فلآثار المدمرة التي يخلقها سلوك الإنسان غير الواعي، يتطلب تعاون الجميع، وفي جميع المستويات لضمان محيط أفضل يتناسب وكرامة الإنسان، حاضرا ومستقبلا.

يتم تغطية الندوة بمجموعة من المداخلات، تكمل بعضها البعض:

1. السياسة البيئية في الجزائر، لإرساء الأمن البيئي.

أ. سميرة سليمان

2. الآليات القانونية والاقتصادية لحماية البيئة في الجزائر.

أ. صخري منال

3. معالجة مشاكل البيئة في الجزائر، النفايات أنموذجا.

أ. بوراوي أحمد

4. الإعلام والبيئة في الجزائر

أ. يوسف بن يزة

5. مقصد الحفاظ على البيئة في الشريعة الإسلامية

د. بركاني أم نائل

وهذا يوم: الثلاثاء 14 ماي 2013، بمدرج أ. وغلانت في الساعة الثامنة والنصف.